

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

51/1/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذت من اجل من بعده. ثم اتخذت من اجله من بعدي وانتم ظالمون. اعوذ بالله. ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. واذا اتينا موسى - 00:00:00

الفرقان لعلكم تهتدون. الهي. الله اكبر يقول الله واذ قال واذ وعدنا يعني واذكروا يابني اسرائيل الخطاب كله في هذه الايات لبني اسرائيل وهم اليهود الذين كانوا حول المدينة - 00:00:20

اذكروا حين واعدنا موسى اربعين ليلة وقد فسر الله ذلك في سورة الاعراف وان هذا هذا الموعد وهذا الواد كان على وجهين وعده 00:00:45

ثلاثين ليلة ثم زادها عشرة وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممتها بعشر. فتم ميقات ربها اربعين ليلة - 00:01:19
ما اجملها في هذه الاية من سورة البقرة وفصلها في سورة الاعراف يعني وعده سبحانه وتعالى واعد موسى ان يأتي اليه ويكلمه

سبحانه وتعالى عند عنده طول وللهذا قال في سورة الاعراف ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها - 00:01:58

قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني قال هنا واذ وعدنا موسى اربعين ليلة يعني وعدناه بعد اربعين ليلة جاء في التفسير انه - 00:02:28

ان الله امره في هذه الليالي استعدادا للقاء ربها ان يصوم في تلك الليالي استعدادا للقاء الله قال الله ثم اتخذتم العجل يعني عند

ذهبابي موسى لميعاد ربها يعني تحطم العجلة الها - 00:02:28

زينه لهم الصابرين صنع لهم عجلا وقالوا هذا الحكم واله موسى فنسي. كما فصل الله ذلك في سورة وعلى موسى وعجلت اليك يا رب لترضى. قال فانا قد فتنا قومك من بعده - 00:03:06

واضلهم الصابرين خرج موسى الى قومه غضبان اسفا والعياذ بالله انه لضلال عظيم وظلم. وللهذا قالوا انتم ظالمون الظلم الاكبر الذي هو الشرك سبحان متصرف القلوب سبحان مقلب القلوب انه العجب - 00:03:30

لا ينقضي هو قريب العهد بموسى نبيهم ثم لما ذهب عنهم ربها زين لهم الشيطان عبادة الاذن اطاعوه وكان هارون موجود بينهم ونهاهم وانكر عليهم ولقد رأى هارون من قبل يا قوم انما فتنتكم به. وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا لن نبرح عليكم عاكفين حتى - 00:04:07

يرجع اليها موسى وهذا مفصل في سورة الاعراف وفي سورة طه قال الله في هذه السورة البقرة ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون وفي هذا الميعاد اعطاه الله التوراة - 00:04:49

وكتب له في اللواح موعظة وتفصيلا لكل شيء. قال الله فخذها بقوة وامر قومك ليأخذوا باحسنتها فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا هذا ما صنعوا فلما وصل ورأى ما رأى من المنكر العظيم القى اللواح واخذ برأس أخيه يجره اليه - 00:05:23

كيف يفعلون هذا وانت بين اظهرهم اعذر هارون قال ان ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني وانفذ الواح واخذ برأسه اخذه يجره اليه. قال ابن امة ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني. فلا تشنث بي الاعداء ولا - 00:05:53

قال ربى اغفر لي ولاخذى وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ثم عفونا عنكم لعلكم تشكرون قال الله واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان. يعني واذكروا اذ اتينا موسى الكتاب وهو التوراة - 00:06:24

والفرقان بين الحق والباطل لعلكم تهتدون لعلكم تهتدون الى الحق و تستقيمون عليه ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون وقال تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا وجعلنا معه اخاه هارون والزيرا - 00:06:51

وهذا هو الكتاب هو التوراة انزلها الله عليه في ذلك الميقات فلما جاء موسى للميقات الى قوله فان استقر مكانه فسوف ترانى. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا و خرب موسى صعق فلما افاق قال سبحانك تبت اليك. وانا اول المؤمنين. قال يا موسى انا اصطفيتك على الناس برسالاتي - 00:07:33

فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. وكتبنا له في اللواح من كل شيء. موعظة و تفصيلا لكل شيء. فخذها قوة وامر قومك يأخذ بحسنها. ساريك دار الفاسقين والقرآن يفسر بعضه بعضا. وما اجمل في موضع - 00:08:08

الله في موضع اخر قصة العجل و قصة المضيقات كل ذلك مفصل في سورة الاعراف وفي سورة طه وقد اجمل الله ذلك في سورة البقرة نعم يا محمد صلوا على النبي - 00:08:34

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه والله تعالى في تفسير قول الله تعالى واد وعدنا موسى اربعين ليلة الایات. واذا - 00:09:03 وعدنا هو من المفاعة التي تكون من الواحد كقولهم التي تكون تكون من الواحد. تكون من الواحد؟ نعم وعد فلان فلانا هذا من واحد لكن تواعد فلان وفلان من اثنين - 00:09:28

توعد فلان وفلان تواعد يعني وكل واعد الاخر واما هنا الميعاد من الله تعالى هو الذي وعد موسى نعم كقولهم عافاك الله وعاق وعاقتبت اللص وطارقت هذا وقال الزجاج وطارقت النعل وقال الزجاج - 00:10:07

كان من الله الامر. ومن موسى القبول. وكذلك ذكر بلفظ مواعدة قرأ اهل البصرة واد واد وعدنا من الوعد. موسى اسم عربي عرب ومؤمن عبرانية الماء. الشجرة يقولون ان موسى اصله موسى - 00:10:47

ومو الماء والشيف الشجر قالوا لان موسى وجده ال فرعون بين الماء والشجر لما خلفت به امه في التابوت والقته في اليم الساحل وجدوه بين الماء والشجر فسموه موسى وشيف الشجرة سمي به لانه اخذ من بين الماء - 00:11:18

شجر ثم قربت الشين المعجمة سنا في العربية اربعين ليلة اي انقطاؤها ثلاثين من ذي القعدة وعشرين من ذي الحجة. وقرن التاريخ بالليل دون النهار. ايش وقرن التاريخ بالليل دون النهار. وقرن التاريخ - 00:11:59

بالليل دون النهار. ووعدنا موسى اربعين يوما بل قال اربعين ليلة نعم لان الشهور العرب وضفت على سير القمر والهلال انما يهل ايش؟ والهلال انما يهل بالليل لا الله الا الله - 00:12:29

الهلال هلال الشهر ودخول الشهر بالليل فاذا رؤي الهلال فهذه الليلة من من حساب الشهر يبدأ الشهر بالليل في الليالي فالنهار تابع لليل النهار تابع ولكن يعبر في الحقيقة انه يعبر بكل منهما عن الاخر - 00:13:18

قال الله عن ذكريها قال رب اجعلني اية قال ايتكم الا تكلم الناس ثلاثة ايام. وفي السورة الاخرى ثلاث ليال وقوله تعالى وادلبو اربعين ليلة يعني مية واربعين ليلة واربعين يوما. فكل ليلة يتبعها يوم نعم - 00:13:57

وقيل لان الظلمة اقدم من الضوء. وخلق الليل طول النهار قال الله تعالى نعم وقيل لان الظلمة اقدم من الضوء وخلق الليل قبل النهار قال الله تعالى وآية له الليل - 00:14:23

منه النهار وذلك ان بني اسرائيل لما امنوا من عدوهم ودخلوا مصر لم يقل لهم كتاب ولا شريعة. وذلك ان بني اسرائيل بنى اسرائيل لما امنوا من عدوهم ودخلوا مصر لم يكن لهم - 00:14:53

اهم كتاب ولا شريعة ينتهون اليهما. فوعد الله موسى اي ان ينزل عليه التوراة. وقال موسى لقومه اي ذاذهب لميقات ربكم اتيكم بكتاب فيه بيان ما ما تذرون ووعدهم اربعين ليلة ثلاثين من ذي القعدة وعشرين من ذي الحجة. واستخلف - 00:15:23 فلما اتى الواد جاء جبريل على فرس يقال له فرس ايات لا يصيب شيئا الا حسي ليذهب بموسى الى ربه. فلما رأه سامری وكان رجلا صائغا من اهل بات جرماء واسمه ميخاء وقال - 00:16:03

سعید بن جبیر کان من اهل کرمان. وقال ابن عباس اسمه موسی ابن مظفر. وقال قتادة موسی ابن ابن مظفر. نعم. وقال قتادة کان من بنی اسرائیل من قبیله یقال لها سامرة وكان منافقا - [00:16:33](#)

الاسلام وكان من قوم یعبدون البقر فلما رأت جبریل علی ذلك الفرس تحضر في الحال سم تخظر في الحال. قال ان لهذا شأنا فاخذ قبضة من تربة حافل فرس جبرائیل علی السلام. قال اکرماء القی في روعه انه اذا - [00:17:03](#)

انه اذا القی في شيء غيره وكانت بنو اسرائیل قد استاروا حربا وفي ره من قوم فرعون حين ارادوا الخروج من مصر بعلة عرس لهم فاھلک الله فرعون وبقيت تلك الحولي في ایدي بنی اسرائیل. فلما فصل موسی - [00:17:43](#)

ان الحلي التي استعرتموها من قوم فرعون غنية لا تحل لكم فاحفروا حفرة فادفنوها فيها. حتى یرجع موسی فيری فيها رأی امرهم ان یلقوها في حفيرة حتى صاغ السامری عجلًا في ثلاثة أيام - [00:18:13](#)

ثم القی فيها القبضة التي اخذها من تراب فرس جبرائیل. علیه السلام فخرج عجلًا من ذهب مرصعا بالجواهر کاھسن ما یکون. وخار خوره فقال السامری هذا الھکم والھ موسی اي فتركھ ها هنا وخرج یطلبھ وکانت بنو اسرائیل - [00:18:53](#)

لقد اخلفوا الوعد فعدوا الیوم مع اللیلة يومین. فلما مضت عشرون يوما ولم یرجع موسی وقعوا في الفتنة وقيل کان موسی قد وعدهم ثلاثة لیلة ثم زیدت العشرة فکانت فتنۃ في تلك العشرة. فلما مضت الثلاثون ولم یرجع موسی - [00:19:33](#)

عکف ثمانیة رجل منهم على العجل عکف ثمانیة الاف رجل منهم على العجل یعبدونه. وقيل کلهم عبدوه الا هارون. بعثنا عشرة الف رجل وهذا اصح وقال الحسن کلهم عبدوه الا هارون - [00:20:03](#)

قوله تعالی ثم اتخذتم العجل اي كل هذا الكلام هو من قبیل الاسرائیلیات التي لا تصدق ولا تقدم لكن هذا الكلام له في القرآن بشارات مثل قصة السابع قال فما خطرک يا سبیع؟ قال فصرت فقیحت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لنفسی - [00:20:43](#)

هذا اصل الحکایة هذا التفصیل بهذا بهذه الدقة هذا مما لا تصدق ولا یکذب الموضوع مذکور في القرآن كما فسر الله ذلك في سورة طه صورة صحة فيها تفصیل واسع في شأن العجل وعبادة بنی اسرائیل - [00:21:22](#)

وقصة نستعمل معهم وقصة هارون علیه السلام الله المستعان نعم من بعده اظهر ابن کثیر وحص اذھل من اخذت اظهر ابن کثیر الذال الذال. نعم ثم اتخذتم اتحدم لا اتخذ - [00:22:01](#)

وکأن القراءة الاخرى ثم ثم اخذته ثم اخذت نعم من اخذت واتخذتها والاخرون یدغمونها. وانتم ظالمون والاخرون اثم. یدغمون یطعمونها في الثناء وانتم ظالمون اظارون لانفسکم بالمعصیة. واظعون العبادة في غير - [00:22:47](#)

موضعها ثم عفونا عنکم وحونا ذنوبکم من بعد ذلك من عبادتکم العجلة لعلمکم تشکرون. لکی تشکروا عفوی عنکم. وصنیعی اليکم قیل الشکر هو الطاعة بجمیع الجوارح في السر والعلانیة. قال - [00:23:29](#)

الحسن شکر النعمة ذکرها. قال الله تعالی واما بنعمة ربک فحدث الاعتراف بها القلب واللسان والتحدث بها واستعمالها فيما لما یحب الله سبحانه وتعالی على الله بها الشکر یکون قولًا وفعلا - [00:23:59](#)

القلب وباللسان وبالجوارح. نعم قال الفضیل شکر كل نعمة. ان لا یعصی الله بعد تلك النعمة. وقيل حقيقة الشکر العجز عن الشکر. حکی ان موسی علیه السلام قال الهی انعمت على النعم السوایغ. وامرتنی بالشکر. وانما شکری ایاک نعمة - [00:24:39](#)

منک قال الله تعالی يا موسی تعلمک العلم الذي لا یفوقه شيء من علم حسبي من عبدي ان یعلم ان ما به من نعمة فهو منی و قال داود عليه السلام. سبحان من جعل اعتراف العبد بالعجز عن شکرها. شکرا کما جعل - [00:25:15](#)

عن معرفته معرفة قوله وان اتینا موسی الكتاب يعني التوراة والفرقان قال مجاهد هو التوراة ايضا ذکرها ذکرها بعد سمین وقالها ذکرها ذکرها باسمین. باسمین نعم هي الخطاب وهي التوراة - [00:25:45](#)

لان فيها الفرقان بين الحق والباطل والحلال والحرام والنافع والضار والهدی والضلال وقد یعبر بالفرقان النفس الحقيقة حقيقة الفرق وقد یعبر بها عن الكتاب المتضمن للفرقہ كما ان کتاب الله المنزل على محمد من اسمائه الفرقان تبارک الذي نزل الفرقان على عبده -

نعم وقال الكسائي الفرقان والواو زائدة. ها اذا اتينا موسى الكتاب الفرقان هكذا القرآن جاء وكتبه الصحابة بالواو بوا
العطف هذارأي ضعيف الدعوة ان الواو زائدة وان الاصل - 00:26:58

واذ اتينا موسى الكتاب الفرقان الدعوة تحتاج الى برهان نعم يعني الكتاب المفترط بين الحلال والحرام. وقال يا من ابن رباب اراد
بالفرقان البحر كما قال واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم - 00:27:44

لعلكم وقال يمان بن رباب اراد بفرقان فراق بحري كما قال واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم لعلكم تهتدون بالتوراة. واذ قال موسى
لقومه انتهى لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:28:17

نعم رزاق احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم نبينا
محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الحجر
- 00:28:49

قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين بين تعالى في هذه الاية الكريمة انه كفى نبيه صلى الله عليه وسلم المستهزئين الذين كانوا
يستهزئون به وهم قوم من قريش وذكر في في مواضع اخر انه كفاه غيرهم. كقوله في اهل الكتاب فسيكفيهم الله الاية -

00:29:17

قوله اليه الله بكاف عبده الاية الى غير ذلك من الايات والمستهزئون المذكورون هم الوليد بن المغيرة وال العاص بن وائل والحارث بن
ابي قيس السهمي والاسود بن والاسود بن المطلب - 00:29:46

والافات التي كانت سبب هلاكهم مشهورة في التاريخ. مشهورا والافات التي كانت سبب هلاكهم مشهورة قوله تعالى ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه يعلم ان نبيه صلى الله عليه وسلم يضيق صدره بما يقول الكفر -

00:30:06

فيه من الطعن والتكذيب والطعن في القرآن واوضح هذا المعنى في مواضع اخرى كقوله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. وقول
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك - 00:30:36

ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك. وقوله فلعلك باقع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا وقوله فلعلك باقع
نفسك الا يكونوا مؤمنين. الى غير ذلك من الايات. فلعلك باقع نفسك فلعلك فيما الاية - 00:30:56

لعلك تنعم صوت شعراء نعم قل لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين. نعم الى غير ذلك من الايات. نعم. وقد قدمنا شيئا من ذلك في
الانعام قوله تعالى فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - 00:31:24

امر جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الاية بامرین احدهما قوله فسبح بحمد ربك قوله وكن من الساجدين وقد كرر تعالى
في كتابه الامرین بالشيء وقد كرر تعالى في كتابه الامر بالشيئین المذكور - 00:31:46

الشيئین المذکورین في هذه الاية الكريمة قوله في الاول فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. وقوله فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقوله فاصبر ان وعد الله حق. واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشی والابکار.
والایات بمثل - 00:32:11

كثيرة واصل التسبیح في اللغة الابعاد عن السوء. ومعناه في عرف الشرع تزییه الله جل وعلا عن كل ما لا يليق بجلاله وكماله ومعنى
سبح نزه ربك جل وعلا عن كل ما لا ما لا يليق بكماله وجلاله - 00:32:44

وقوله بحمد ربك اي في كل حال كونك متبسا بحمد ربك. اي بالثناء عليه بجميع ما هو اهله من الكمال والجلال لان لفظة بحمد ربك
اضيفت الى معرفة فتعم جميع المحامد من كل وصف من فتعم فتعم - 00:33:06

جميع المحامد من كل وصف كمال وجلال ثابت لله جل وعلا لان لفظة بحمد ربك اظيفت الى معرفة. نعم. فتعم جميع المحامد من كل
وصف كمال وجلال ثابت الله جل وعلا. نعم - 00:33:30

فستتفرق الآية الكريمة الثناء بكل كمال لأن الكمال يكون بأمررين. أحدهما التخلص عن والتتنزيه عما لا يليق وهذا معنى التسبيح والثاني التخلص بالفضائل والاتصال بصفات الكمال. وهذا معنى الحمد فتم الثناء بكل - 00:33:51

كمال ولاجل هذا المعنى ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كلمتان خفيتان الى اللسان ثقلتان في الميزان حبيبتان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:34:16

وك قوله في الثاني وهو السجود كلا لا تطعه واسجد واقترب. قوله ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلًا طويلاً وقوله واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ايام تعبدون ويكثر في القرآن العظيم اطلاق التسبيح على الصلاة. وقال جماعة من العلماء المراد بقوله فسبح بحمدك - 00:34:37

بريك اي صل له وعليه فقوله وكن من الساجدين من عطف الخاص على العام. والصلاه تتضمن غاية التتنزيه ومنتهى التقديس. وعلى كل حال فالمراد بقوله وكن من الساجدين اي من المصليين - 00:35:03

سواء قلنا ان المراد بالتسبيح الصلاه او اعم منها من تتنزيه الله عما لا يليق به ولاجل كون المراد بالسجود الصلاه لم يكن هذا الموضع محل سجود عند جمهور العلماء. خلافاً لمن زعم انه موقن - 00:35:23

سجوداً. قال القرطبي في تفسيره قال ابن العربي ظن بعض الناس ان المراد بالامن هنا السجود نفسه ورأى هذا الموضع محل سجود في القرآن. وقد شاهدت الامام بمحراب زكريا من البيت المقدس طهره الله. يسجد في هذا - 00:35:42

الموضع وسجدت معه فيه ولم يره جماهير العلماء قلت قد ذكر ابو بكر النقاش انها هنا سجدة عند ابي حذيفة ويامان ابن رئاب. ورأى انها واجبة انتهي كلام القرطبي - 00:36:02

وقد تقدم معنى السجود في سورة الرعد. وعلى ان المراد بالتسبيح الصلاه فالمسوغ لهذا الاطناب الذي هو عطف الخاص على العام هو اهمية السجود لأن اقرب ما يكون العبد من ربها في حال كونه في السجود - 00:36:20

قال مسلم في صحيحه وحدثنا هارون بن معروف وعمرو بن السواد قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمارة ابن زي ده عن عن سمي مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:36:39

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكثرروا الدعاء تنبئه اعلم ان ترتيبه جل وعلا الامر بالتسبيح والسجود على ضيق صدره صلى الله عليه وسلم بسبب ما يقولون له - 00:37:00

له من السوء دليل على ان الصلاة والتسبيح سبب لزوال ذلك المكروره. ولذا كان صلى الله عليه وسلم اذ حزبه امر بادر الى الصلاه. وقال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاه الاية. ويؤيد هذا ما رواه الامام احمد وابو داود - 00:37:21

والنسائي من حديث نعيم ابن عمار رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار. اكفيك اخره فينبغي للمسلم اذا اصابه مكروره ان يفزع الى الله - 00:37:43

تعالى بانواع الطاعات من صلاة وغيرها قوله تعالى واعبد ربك امر الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم بان يعبد ربها ان يتقرب له له على وجه الذل والخضوع والمحبة. بما امر ان يتقرب له به من جميع الطاعات. على الوجه المشروع - 00:38:05

القرآن في تحقيق هذا الامر الذي هو حظ الايات من لا اله الا الله. مع حظ النفي منها. وقد بين القرآن ان هذا لا ينفع الا مع تحقيق الجزء الثاني من كلمة التوحيد - 00:38:30

الذى هو حظ النفي منها. وهو خلع جميع المعبودات سوى الله تعالى في جميع انواع العبادات. قال الله تعالى فاعبدوا هو توكل عليه وقال فاعبده واصطبر لعبادته وقال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وقال فمن - 00:38:46

بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استنسك بالعروة الوثقى وقال وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. والآيات في مثل ذلك كثيرة جداً قوله تعالى حتى يأتيك اليقين قال جماعة من اهل العلم منهم سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ومجاهد والحسن وفتادة وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وغيرهم - 00:39:06

اليقين الموت. ويدل لذلك قوله تعالى قالوا لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع وكنا نكذب باليوم الدين حتى

اتانا اليقين وهو الموت ويفيد هذا ما اخرجه البخاري في صحيحه من حديث الزهري عن خارجة ابن زيد ابن ثابت عن ام العلاء امرأة من الانصار - 00:39:35

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل على عثمان بن مظعون رضي الله عنه وقد مات. قالت ام العلاء رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله - 00:40:03

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله قد اكرمه؟ فقالت بابي وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما وهو اما هو فقد جاءه اما هو فقد جاءه اليقين - 00:40:19

وانى لارجو له الخير الحديث. وانى لارجو له الخير. نعم وهذا الحديث الصحيح يدل على ان اليقين الموت. وقول من قال ان المراد باليقين انكشف الحقيقة. وتيقن في الواقع لا ينافي ما ذكرنا - 00:40:39

لان الانسان اذا جاءه الموت ظهرت له الحقيقة يقينا. وقد اجاد التهامي في قوله والعيش نوم والمني يقظة والمرء بينهما خيال ساري وقال صاحب الدرر المنتشر اخرج سعيد ابن منصور وابن المنذر والحاكم في التاريخ وابن مردوي والدينمي - 00:41:00

عن ابي مسلم الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوحى الي ان اجمع المال وакون من التاجرين لكن اوحى الي ان فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:41:24

واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اوحى الي ان اجمع المال اكون من التاجرين ولكن اوحى الي ان فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:41:43

واخرج ابن مردويه والدينمي عن ابي الدرداء رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اوحى الي ان اكون تاجرا. ولا اجمع المال متكاثرا. ولكن اوحى الي ان فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - 00:42:03

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين تنبهان الاول هذه الاية الكريمة تدل على ان الانسان ما دام حيا وله عقل ثابت يميز به العبادة واجبة عليه بحسب طاقتة. فان لم يستطع الصلاة قائما فليصلی قاعدا. قائما فليصلی قاعدا. فان - 00:42:23

لم يستطع فعلى جنب وهكذا قال تعالى عن نبيه عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام واوصانی بالصلاۃ والزکاۃ ما دمت حيا. وقال البخاري في صحيحه باب اذا لم يطع قاعدا صلی على جنب. وقال - 00:42:48

عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلی حيث كان وجهه. قال حدثنا عبдан بن عبد الله عن ابراهيم قال حدثني الحسين ابن ابن المكتبي المكتب عن بريدة عن عمران بن حصين - 00:43:06

رضي الله عنهم قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلى قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جب انتهى ونحو هذا معلوم. قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال صلى الله - 00:43:24

عليه وسلم اذا امرتكم اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم الحديث التنبیه الثاني اعلم ان ما يفسر به هذه الاية الكريمة بعض الزنادقة الكفارة المدعين للتضليل من ان معنى اليقين المعرفة بالله جل وعلا. وان الاية تدل على ان العبد اذا وصل من المعرفة بالله الى تلك الدرجة - 00:43:48

المعبرة عنها باليقين المعتبرة عنها باليقين انه تسقط عنه العبادات والتكاليف. لان ذلك اليقين هو غاية الامر بالعبادة. ان تفسير الاية بهذا كفر بالله وزنادقة وخروج عن ملة الاسلام بجماع المسلمين. وهذا النوع لا يسمى فيه الاصطلاح تأويلا. بل يسمى لعب - 00:44:16

كما قدمنا في سورة ال عمران ومعلوم ان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم هم اعلم الناس بالله واعرفهم بحقوقه وصفاته وما يستحق من التعظيم. وكانوا مع ذلك اكثرا الناس عبادة لله - 00:44:41

جل وعلا وادهم خوفا منه وطمعا في رحمته. وقد قال جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء العلم عند الله تعالى انتهت السورة احسن الله اليك. رحمة الله وجزاه الله خيرا - 00:45:00

ولا ريب ان في النهاية التنبيهين لها اهمية تنبئه اول تنبئه الى وجوب الدوام على العبادة الى الموت والثاني هذا المذهب اللعين.

مذهب الباطنية ملاحدة الصوفية يقولون اليقين هو بلوغ غاية المعرفة بالله. فمن كان قد بلغ هذه - 00:45:16

للمعرفة سقطت عنه التكاليف فلا يحل فلا يحرم عليه شيء ولا يجب عليه شيء وكتيرا ما يذكر الامام ابن تيمية هذا المذهب محذرا

وذااما لا ولئك بهذا التصور وبهذا الاعتقاد - 00:45:56

يقول اذا كان الواحد من عارفيهم ومحققيهم وموحديهم اسقطوا عنه التكاليف واباحوا له المحظورات اسقطوا عنه الواجبات واباحوا

له المحظورات وعلى هذا فالواجبات والمحظورات انما تتعلق بالعوام اما العارفون فليس عليهم شيء من ذلك - 00:46:23

ويفسرون بمذهبهم المقووح يفسرون به كتاب الله وهذا كما قال الشيخ ليس من التأويل الذي هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح

الى احتمال المرجوح. بل هذا لعب في وهذه طريقة الصوفية - 00:46:55

الباطنية يفسرون القرآن بما لا اصل له كما فسروا البقرة التي امر الله بذبح ابى عائشة وقالوا في قوله مرجع البحرين على

وفاطمة يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين. فهذا بالتفسir - 00:47:16

باطنية الشيعة الباطنية طائفتان باطنية الشيعة وباطنية الصوفية وهم الاتحادية اصحاب وحدة الوجود نعم يا محمد نعم الشيخ بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - 00:47:40

اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمة الله وسر ذلك

انهم يشهدون بقلوبهم وجودا مطلقا بسيطا. ليس - 00:48:09

اسم خاص كالحبي والعلم والقدير. ولا يشهدون انهم يشهدون بقلوبهم وجودا مطلقا بسيطا. ليس له اسم خاص. ليس له اسم

خاص. نعم. كالحبي والعلم والقادير ولا له صفة ولا يتميز فيه شيء عن شيء. وهذا هو الوجود المشترك - 00:48:32

وهذا هو الوجود المشترك الوجود المشترك. المشترك. نعم لكن هذا الشهود هو في نفوسهم لا حقيقة له في الخارج. وكثير

من يخاطبهم لا يتصور ما يشهد فيظنون انه لم يفهم ما شهدوه - 00:49:02

وقد خاطبت غير واحد منهم وبينت له ان هذا الذي يشهدونه هو في الذهن وبتقدير ان اخونا موجودا في الخارج. فوصفه

لل موجودات او جزء منها. ويظنون مع ظنهم انهم موجود في الخارج - 00:49:28

انه لم يبق في الخارج غيره غير ما شهدوه. فانهم يغيبون عن الحس الذي يدرك المعينات ويفيرون عقولهم عن تصورها حتى لا يميزوا

بين موجود و موجود. ويقولون الحس فيه بوتفليقة - 00:49:48

الحس الحس فيه تفرقة. نعم. ثم يشهدون هذا الوجود المطلق مع عزلهم الحس. فيظن ان هذا المطلق هو نفس المعينات وانه ما بقي

موجودا اصلا فيقال لهم لو قدر ان الوجود الكلي ثابت في الخارج كليا. وانكم شهدتم ذلك - 00:50:11

معلوم عند كل عاقل ان وجود الكلي المشترك لا ينافي وجود المعين المختص. فالحيوان النية والانسانية المشتركة المطلقة. لا

تناقض اعيان الحيوان واعيان الانسان. وحينئذ فثبتت واعيان الموجودات حاصل في الخارج. وهب انكم غبتم عن هذا ولم تشهدوه.

فالغالبية عن شهود الشيء - 00:50:40

ايوجب عدمه في نفسه. فاذا لم يشهد للعبد شيء او لم يرده او لم يعلمه. لم يرده احسن الله اليكم فاذا لم يشهد للعبد شيء او لم يرده

او لم يعلمه او لم يخطر بقلبه او فني عن شهوده او اصطلم - 00:51:10

او غاب لم يلزم من ذلك ان يكون الشيء صار في نفسه معدوما فانيا لا حقيقة له. بل فرق ثابت بين ان يعدم الشيء في نفسه. ويفنى

دليل فاحسن الله اليكم - 00:51:32

بل الفرق ثابت بين ان يعدم الشيء في نفسه. ويفنى ويتلاشى. وبين ان يعدم ان وبين ان يعدم ان يعدم شهود الانسان له

وذكره ومعرفته وھؤلاء من ضلالهم يظنون ان اذا كانوا يتصلوا بالمفهولة الاصولية - 00:51:50

عدم العلم الشيء ليس علما بالعدم عدم العلم لا يستلزم عدم الشيء عدم العلم بالشيء لا يستلزم عدم الشيء

وھؤلاء من ضلالهم يظنون انه اذا فن شهودهم للموجودات كانت فانية في انفسها. فلم يكن - 00:52:15

موجودا الا ما تخيلوه من الوجود المطلق. ويقولون الكثرة والتفرقة في الحس. فإذا فني شهود القلب عن الحس لم يبقى تفرقة ولا كثرة. ويظنون انه ان شهود الحس حينئذ خطأ - 00:52:45

والعقل هو الذي يشهد الكليات والمطلقات دون الحس. فإذا ابطلوا ما شهده الحس لم يبق معهم ان الوجود الكلي. يظنون مع ذلك انه هو الله. فيبقى الرب عندهم وهم وخيالا في نفوسهم لا حقيقة لهم - 00:53:05

في الخارج كما قال بعض حذاهم وهو الششتري صاحب وهو عندي احسن ايش الششتري. نعم. احسنت. هششت اي. اي نعم وفي المحقق يقول هو علي ابن عبد الله النمري ت يريد ان تشتري من بلد بالاندلس يقال لها تستر - 00:53:25

استري انكم تستري ولا تستوي ولا شين المعروف والبلد تستر. نعم نعم يا شيخ نعم. كما كما قال وهو صاحب ابن سبعين. وهمك هو بتشخيص ما تحته شيء وقال ترى الوجود ترى الوجود واحد وانت ذاك وليس - 00:53:55

زايد ما تم سواك؟ وقلت بعض حذاهم هب ان هذا الوجود المطلق ثابت في الخارج وانه عين الموجودات المشهودة من اين لك ان هذا هو رب العالمين؟ الذي خلق السماوات والارض وكل شيء. فاعترف بذلك - 00:54:35

وقال هذا ما فيه حيلة والحس الباطن او الظاهر ان لم يقتنع به العقل الذي يميز بين المحسوس وغيره. ايش يقول؟ والحس الباطن الظاهر ان لم يقتنع به العقل الذي يميز بين المحسوس وغيره. نعم. والا دخل فيه - 00:55:01

من الغلط من جنس ما يدخل على النائم والممرون والمبرسم. وغيرهم من يحكم بمجرد الحس الذي لا عقل معه والبهائم قد تكون اهدي من هؤلاء كما قال تعالى. ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - 00:55:26

لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ولهؤلاء يصرحون برفض السمع والعقل. فدخلوا في قوله ام انه لا يصرحون. ولهؤلاء يصرحون برفض - 00:55:49

بالسمع والعقل فدخلوا في قوله ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم ضن سبيلا ويلزمون انفسهم الغيبة عن العقل والحس الظاهر والشرع. فلهذا يقول احذاهم التلمسان - 00:56:15

فقل لحسك غب و جدا وذب طربا فيها وقل لزوال العقل لا تزل واصمت الى ان تراها في فان وجدت لسانا قائلا فقلبي ولهؤلاء بسط الكلام عليهم موضعنا موضع اخر. والمقصود هنا ان النصارى زعموا ان اللاهوت محتاج - 00:56:39

الى ما اتحد به من الناسوت ولهؤلاء زعموا ان رب العالمين محتاج الى كل ما سواه من الاعيان الثابتة عدم فان كل من قال ان رب العالمين اتحد بغيره فكل من المتعدين مفتقر الى الاخر - 00:57:06

مع استحالة كل منهما وتغير حقيقته ولا كذلك الحلول المعقولة. فان الحلول لا يعقل الا اذا كان الحال قائما بال محل. محتاج اليه. سواء سواه اريد بذلك حلول الصفات والاعراض الموصفات والجواهر او اريد به حلول الاعيان. فان كون احد الجسمين محلا لآخر - 00:57:26

كحلول الماء في الظرف ويوجب افتقاره اليه. وما يحل في قلوب المؤمنين من معرفة الرب والايمان به وقائم بقلوبهم محتاج اليه. وكذلك ما يثبته الفلاسفة من الهيولة والصورة. ويقولون ان الهيول - 00:57:56

ما محل للصورة؟ ويعترفون مع ذلك بان الصورة محتاجة الى الهيول. والقائلون بوحدة الوجود قد خالقا مع المخلوقات كالصورة مع الهيولة كما يشير اليه ابن سبعين. ويقول هو في الماء - 00:58:16

وفي النار نار. وفي كل شيء بصورة ذلك الشيء. كما قد بسط الكلام على هؤلاء في موضع غيرها هذا الكتاب واذا قالوا ان الرب حل في المسيح كما حل في غيره وهو الحلول الموجود في - 00:58:36

في كلام داود عليه السلام عندهم حيث قالوا انت تحل في قلوب القديسين. فقد عرف ان تداخل الايمان بما به ومعرفته وهذا ونوره وهذا ونوره. والمثال العلمي كما قد بسط كما - 00:58:56

قد بسط في موضع اخر. ولهذا يسمى ظهورا والشعاع الحال على الارض والهوى. عرض قائم بذلك وهم مفتقر الى الارض والهوى. والرسل صلوات الله عليهم اخبروا بان الله فوق العالم بعبارة - 00:59:16

متعددة. تارة يقولون هو العلي وهو الاعلى. وتارة يقولون هو في السماء كقوله ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير. وليس مرادهم بذلك ان الله - 00:59:36

في جوف السماوات او ان الله يحصره شيء من المخلوقات. فالكلام الرسل كله يصدق بعضه ببعض. كما قال تعالى
سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على - 00:59:56

المرسلين والحمد لله رب العالمين. وقد قال تعالى والاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. وثبت في الصحيح عن النبي
صلی الله علیه وسلم انه قال انت الاول ليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت -
01:00:16

باطن فليس دونك شيء. فاخبر انه لا يكون شيء فوقه. ولهذا قال غير واحد من ائمة السلف انه ينزل الى السماء - 01:00:46
من ائمة السلف انه ينزل الى السماء - 01:00:46

ولا يخلو العرش منه فلا يصير تحت المخلوقات وفي جوفها فقط. بل العلو عليها صفة لازمة له حيث وجد مخلوق فلا يكن للرب الا
عاليها عليه. وقول الرسل في السماء اي في العلو. ليس - 01:01:06

انه في جوف الافلاك بل السماء العلو. وهو اذا كان فوق العرش فهو العلي الاعلى. وليس هناك مخلوق حتى يكون للرب وممحصورا في
شيء من المخلوقات ولا هو في جهة موجودة. بل ليس موجودا الا الخالق والمخلوق. والخالق - 01:01:26

عن مخلوقاته عال عليها. فليس هو في مخلوق اصلا. سواء سمي ذلك المخلوق جهة او لم يسمى جهة ومن قال انه في جهة موجودة
تعلو عليه او تحيط به او يحتاج اليها بوجه من الوجوه. فهو مخطئ - 01:01:46

كما ان من قال ليس فوق السماوات رب ولا على العرش الله و Mohammad لم يعرج به الى ربه ولا تصعد الملائكة اليه ولا تنزل الكتب منه ولا
يقرب منه شيء ولا يدنو الى شيء. فهو ايضا مخطئ. ومن سمي ما فوق العالم - 01:02:06

فما فوق العالم جهة ومن سمي ما فوق العالم جهة وجعل العدم المحسن جهة وقال هو في جهة بهذا المعنى اي هو نفسه فوق كل
شيء. وهذا معنى صحيح. ومن نفى هذا المعنى بقوله ليس في جهة - 01:02:26

فقد اخطأ منطلق الاعتصام ان ما اثبتته الرسل لله تعالى اثبت له. وما نفته الرسل عن الله تعالى والالفاظ التي لم تنطق الرسل فيها
بنفي ولا اثبات كلفظ الجهة والحيز ونحو ذلك - 01:02:46

لا يطلق نفيها ولا اثباتها. الا بعد بيان المراد. فمن اراد بما اثبت معنى صحيحا فقد اصاب في المعنى وان كان في اللفظ خطأ. ومن اراد
بما نفاه معنى صحيحا فقد اصاب في المعنى. وان كان في لفظه خطأ. واما من - 01:03:06

لفظه حقا وباطلا. او نفى بلفظه حقا وباطلا. فكلاهما مصيبة فيما عناه من الحق مخطئ فيما عناه من الباطل قد لبس الحق
بالباطل. لبس. احسن الله اليكم. قد لبس الحق قد لبس الحق بالباطل - 01:03:26

وجمع في كلامه حقا وباطلا. والانبياء كلهم متطابقون على انه في العلو. وفي القرآن والسنّة ما يقارب الف دليل على ذلك. وفي كلام
الانبياء متقدمين ما لا يحمل ما لا يحصى - 01:03:46

قال رحمة الله تعالى فصل. حسبك يا اخي. الله يحسنك الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله
 وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:04:06

قال الامام البيهقي رحمة الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باعوا ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه ووصفه به. سوى ما مضى
في الابواب قبل وما لا يجوز. وتأويل ما يحتاج فيه الى التأويل. وحكاية اقاويل - 01:04:37

انمتي في باب قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال اهل النظر معناه ليس هو ليس كهو شيء. ونظيره قوله عز
وجل فان امنوا بمثل ما امتنتم به. اي بالذى امتنتم - 01:05:07

ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قرأ ما بالذى امتنتم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ليس
كمثله شيء بعض اهل اللغة والتفسير يقولون الكاف زائدة - 01:05:37

اي ليس مثله شيء وبعضاهم يقول كلمة مثل زاندة والمعنى ليس كهو شيء والمال واحد وهو نفي ان يكون لله مثل الاية هو نفل التشبيه. نفي ان يكون لله مثله - 01:06:02

نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا ابو عتبة احمد بن الفرج قال حدثنا بقية. قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو حمزة عن ابن عباس - 01:06:31

رضي الله عنهم قال لا تقولوا فان امنوا بمثل ما امتنتم به. فان ان الله ليس له مثل ولكن قولوا بالذى امتنتم به. تابعه علي ابن للجهظمي عن شعبة. وقال اهل النظر يقول القائل مثلي لا يقابل بمثل هذا - 01:06:53

كلام ومثلي لا يفتات عليه يريد نفسه. قالوا ويحتمل ان تكون الكاف فيه زيادة كما نقول في الكلام كلامي فلان بلسان كمثل السنان. وهذه قرية بنان كمثل العندم ومعناه مثل العندم. وقد قيل وقد قيل العرب اذا - 01:07:23

اذا ارادت التأكيد في اثبات المشبه. كررت حرف التشبيه. فقالت هذا كهذا قال الشاعر وصاليات كما وصاريا وصاريات كما مؤتفين يعني هكذا وكما جمعت بين اسم التشبيه وحرف التشبيه فقالت هذا كمثل هذا - 01:07:53

ما اراد الله سبحانه ان ينفي التشبيه على اكذ ما يكون من النفي. جمع في قراءتنا هنا حرف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي مؤكدا على المبالغة. اخبرنا ابو علي - 01:08:26

قال حدثنا ابو سعيد جعفر ابن احمد ابن يحيى الجوهري بالبصرة. قال حدثنا احمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي يوحا - 01:08:46

منصور بن عبدالوهاب الشالنجي قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال حدثني ابي قال حدثنا مجالد سعيد عن عامل عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:06

عن زيد بن عمرو فقالوا يا رسول الله كان يستقبل البيت ويقول اللهم الهي الله ابراهيم ودين ابراهيم ويصلی ويسجد. قال فقال ذاك امة واحدة يحشر بينه وبين عيسى ابن مريم قال فقالوا يا رسول الله افرأيت ورقة ابن - 01:09:36

نوفل فانه كان يستقبل القبلة ويقول اللهم ديني دين زيد والله زيد وقد كان يمتدحه ويقول رشدت وانعمت ابن عمر وانما تجنبت تنورا من النار حاميا. فربك رب ليس رب كمثله. وترك - 01:10:06

ان الجبال كما هي. قال رأيته في بطانة الجنة. عليه من سندس قال وسئل عن خديجة رضي الله عنها فقال رأيتها على نهر من نار فيه ولا نصب. لفظ حديث عمران وفي رواية ابن عبد - 01:10:36

ودينك دين ليس دين كمثله. قال الشيخ وقد كان تنصر زيد وامن بعيسى ابن مريم عليه السلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيما زعم بعض اهل العلم واراد - 01:11:06

قوله ديني دين ابراهيم في خلع الانداد. والله اعلم. قال الشيخ والذي روی عن ابن عباس من نهي عن القراءة العامة لقوله فان امنوا بمثل ما امتنتم به شيء ذهب اليه - 01:11:26

مبالغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل. والقراءة العامة اولى. ومعناها ما ذكرنا وقيل معناه فان امنوا بمثل ايمانكم من الاقرار والتصديق فقد اهتدوا. اخبرنا ابن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا يحيى بن ابي طالب. قال اخبرنا يزيد ابن هارون - 01:11:46

قال اخبرنا ديلم ابن غزوan عن ثابت البناي عن انس رضي الله عنه قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رأس من رؤوس المشركين يدعوه الى الله عز وجل - 01:12:16

فقال له المشرك هذا لا الله الا الذي تدعوا اليه ما هو من ذهب وام من فضة؟ قال فتعاظم مقالة المشرك في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعاظم. احسن اليك. فتعاظم - 01:12:36

فتعاظم مقالة المشرك في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا هنا قال فتعاظم مقالة المشرك في صدر رسول الله صلى

الله عليه وسلم. فانتهاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله لقد بعثتني الى - 01:13:04

رجل سمعت منه مقال التلة ليتك اتيت الله المستعان ليتك ازن ليتكادوني والله لقد بعثتني الى رجل سمعت منه مقالة له. ليتك ادني

ان اقولها. قال له ارجع ارجع اليه فرجع له مثل ذلك. فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:48

قال والله يا رسول الله ما زادني على ما قال لي. قال ارجع اليه فرجع له مثل ذلك. قال فانزل الله عز وجل عليه صاعقة

من السماء فالكته. ورسوله - 01:14:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدري فانتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قضى لك صاحبك بعدهك - 01:14:52

انزل الله عز وجل ويرسل الصاعق فيصيب بها من يشاء. وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال. اخبرنا لابن احمد بن عبдан قال اخبرنا احمد بن قال حدثنا مخلد بن ابي عاصم قال حدثنا محمد بن موسى يعني الحرشي. قال - 01:15:12

حدثنا عبد الله ابن ابي عيسى قال حدثنا داود يعني ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان اليهود جاءت النبي صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن الاشرف وحبي بن اخطب - 01:15:42

قالوا يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك. فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد فيخرج منه ولم يولد. فيخرج من شيء. ولم تكن له كفوا احد ولا شبه. فقال هذه صفة ربى عز وجل وتقديس علو - 01:16:02

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثني محمد ابن اسحاق الصفاني قال حدثنا احمد ابن منيع

قال حدثنا ابو سعد محمد ابن ميسير قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الريبع ابن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب قال - 01:16:32

قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. لانه

ليس شيء يولد الا سيموت - 01:17:02

وليس شيء يموت الا سيمورث. والله عز وجل لا يموت ولا يورث. ولم يكن له شبه ولا عدل وليس كمثله شيء

واخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال حدثنا سريج بن يونس - 01:17:22

قال حدثنا اسماعيل ابن مجالد عن مجالة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انساب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله - 01:17:52

الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب قال حدثنا حسن بن

سفيان قال حدثنا حرملا قال اخبرنا - 01:18:12

عبد الله بن وهب قال واخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن سهل بن بحر قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني

عمي قال حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد ابن ابي هلال ان - 01:18:32

هذا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية - 01:18:52

فكان يقرأ لاصحابه في صلاته. فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء

يصنع هذا؟ فسأل فقال لانها صفة الرحمن. فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله - 01:19:12

اخبروه ان الله عز وجل يحبه. رواه مسلم في الصحيح عن احمد ابن عبد الرحمن بن وهب وآخرجه البخاري عن محمد بن احمد بن صالح عن ابن وهب اخبرنا ابو ذكريما - 01:19:42

ابن ابي اسحاق قال اخبرنا ابو الحسن الطرافي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله ابن صالح عن معاوية ابن صالح عن

علي ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل ولله المثل الاعلى - 01:20:02

قال يقول ليس كمثل شيء. وفي قوله هل تعلم له سم يا؟ يقول هل تعلم ربى مثلا او شبهها. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس والاصم قال حدثنا - 01:20:22

محمد بن اسحاق قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا ابو هلال محمد ابن ابن سليم قال حدثنا رجل ان ابن رواحة البصري سأل الحسن فقال يا ابا سعيد هل تصف لنا ربك - [01:20:42](#)

قال نعم اصفه بغير مثال. اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي. قال الاخبار ابا ابو الحسن الطرائفي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية - [01:21:02](#)

ابن صالح عن علي ابا عباس رضي الله عنهم في قوله وكذلك نريد ابراهيم ملوك السموات والارض يعني به الشمس والقمر والنجوم. لما رأى كوكبا قال هذا ربى حتى غاب. فلما غاب قال لا احب الافلين. فلما رأى القمر بازقا قال هذا ربى هذا - [01:21:22](#)

اكبر حتى غاب. فلما غاب قال لمن لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. فلما رأى الشمس زبازغة قال هذا ربى هذا اكبر حتى غابت. فلما غابت قال يا قومي اني بريء مما تشركون - [01:21:52](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن قال حدثنا ابراهيم ابن ابن قال حدثنا ادم قال حدثنا وارقى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال الملوك - [01:22:12](#)

ايات قال ابو سليمان الخطابي رحمة الله كل وقت وزمان او حال ومكان ومكان حكم الامتحان فيها قائم. فللاجتهد والاستدلال فيها مدخل. وقد قال ابراهيم عليه السلام حين رأى الكوكب هذا ربى. ثم تبين فساد هذا القول لما رأى القمر اكبر - [01:22:32](#)
وابه نورا. فلما رأى الشمس وهي اعلاها في منظر العين واجلال البصر. واكثرها ضياء حا عن قال هذا ربى هذا اكبر. فلما رأى وفولها وزيلها وتبيين له كونها محل حوادث والتغيرات تبرأ منها كلها. وانقطع عنها الى رب هو خالقها ومنشأها - [01:23:02](#)
لا تعترضوا لا فات ولا تحله الاعراض والتغيرات. هذا كلام الخطابي مبني على قول المتقلين ان ابراهيم ناظر لا مناظر بين الناظر الناظر والمفكر الذي يبحث عن امر ويستدلوا عليه - [01:23:32](#)

والمناظر هو المحاج والصواب ان هذه الايات مساق الملاحظة ليس معناها ان ابراهيم كان يفكر من يتخد ربا رأى الكوكب قال هذا ربى وانه ظن انه ربى ثم تبين له انه ليس ربى. ثم انتقل الى القمر ثم انتقل الى الشمس - [01:24:01](#)

ثم تبين له انها كلها لا تصلح بل هو يقول هذا افحاما لقومه يعني كانه يقول هذا ربى على حد قولكم لان قومه كانوا يعبدون القوافل الصواب ان ابراهيم في هذه الايات من سورة الانعام انه كان مناظرا محاجا لقومه - [01:24:30](#)
لا انه ناظر وباحث عن ربيه والنصارى يفكر يعتقد ان هذا الكوكب قال هذا ربى ثم قال في القمر هذا ربى ثم قال في الشمس هذا ربى هذا اكبر - [01:25:01](#)

نعم صور الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي - [01:25:20](#)

فصل واستحضر بعض العقوبات التي ربها الله سبحانه على الذنوب. يقول يشفع فاستحضر بعض العقوبات التي ربها الله سبحانه على الذنوب. وجوز وصول بعضها اليك. واجعل ذلك داعيا للنفس الى هجران - [01:26:12](#)

وانا اسوق لك منها طرفا يكفي العاقل مع التصديق ببعضه ومنها الختم على القلوب والاسماع والغشاوة على الابصار والاقفه والاقفال على القلوب. الاطفال والاقفال. والاقفال على القلوب. وجعل الاكنة عليها. والرین عليها والطبع وتقليل الاكفة والابصار - [01:26:34](#)
قليولة بين المرء وقلبه. واغفال القلب عن ذكر الله وانساد الانسان نفسه وترك اراده الله وتطهير القلب. وجعل الصدر ضيقا حرجا -
كأنما يصعد في السماء وصرف القلب وصرف القلوب عن الحق. وزيادتها مرضا على مرضها. واركاسها ونكسها بحيث تبقى منكوسا - [01:27:07](#)

كما ذكر الامام احمد عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه انه قال القلوب اربعة فقلب اجرد فيه فيه سراج يزهر بذلك قلب المؤمن. وقلب اغلف. فذلك قلب الكافر - [01:27:33](#)

وقلب منكوس فذلك قلب المنافق وقلب تمده مادتان. مادة ايمان ومادة نفاق. وهو لما غالب عليه منها ومنها التثبت عن الطاعة

والاقعاد عنه. ومنها جعل القلب اصم لا يسمع الحق ابكم لا - 01:27:57

ينطق به اعما لا يراه فيصير النسبة بين القلب وبين الحق الذي لا ينفعه غيره كالنسبة بين اذن الاصل والاصوات وعين الاعمى والالوان ولسان الاخرس والكلام هذه اعظم عقوبات الذنوب - 01:28:23

عقوبات الذنوب اشدتها واطرها ما يتعلق بالقلوب اما العقوبات المتعلقة بالابدان والاموال كذلك من مصائب الدنيا وقد تكون مكفرات مصائب العقوبات المالية والجسدية قد تكون مكفرات اما عقوبات القلوب فهي اصل - 01:28:45

بغساد ومن اعظم الشقاء ان يعاقب الانسان في دينه وفي قلبه نسأل الله العافية ختم الله على قلوبهم وسمع ما الله على قلوبهم وسامعهم وعلى ابصارهم غشاوة واضلله الله على علم - 01:29:18

وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره يغشاه فهذا اخطر ما يكون بان يعاقب الانسان على معاصيه بكل المصائب في مارد وفي بدنه اهون من ان يعاقب في قلبه ما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 01:29:46

ونقلب افئتنا وابصارهم فما لم يؤمنوا باول مرة طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك فهم الغافلون. نعم وبهذا يعلم ان الصمم والبكم والعمى للقلب بالذات والحقيقة. وللجوارح بالعرض والتبعية. فانها لا تعمى الابصار - 01:30:13

لكن تعمى القلوب التي في الصدور. وليس المراد نفي العمل حسي عن البصر. كيف وقد قال تعالى ليس على الاعمى حرج وقال عبس وتولى ان جاءه الاعمى. وانما المراد ان العمى التام في الحقيقة عمي القلب. حتى ان عمي البصر بالنسبة اليه - 01:30:38

حتى انه يصح نفيه بالنسبة الى كماله وقوته كما قال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة ولكن ان الذي يملك نفسه عند الغضب وقوله ليس المسكين بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس - 01:30:58

ولا يفطن اليه فيصدق عليه ونظائره كثيرة والمقصود ان من عقوبات المعاصي جعل القلب اعمى اصم ابكم ومنها الخسف بالقلب كما يخسف بالمكان وما فيه. فيخسف به الى اسفل سافلين. وصاحبها لا يشعر وعلامة - 01:31:18

الخسف به ان الا يزال جوالا حول السفليات والقاذورات والرذائل. كما ان القلب الذي رفعه الله قربه اليه لا يزال جوالا حول البر والخير ومعالى الاعمال والاقوال والاخلاق قال بعض السلف ان هذه القلوب جواله فمنها ما يجول حول العرش ومنها ما يجول حول الحش - 01:31:39

ومنها مسخ القلب فيمسخ كما تمسخ الصورة فيصير القلب على قلب الحيوان الذي شابهه في اخلاقه واعماله طبيعته فمن القلوب ما يمسخ على خلق خنزير. لشدة شبه صاحبه به. ومنها ما يمسح على خلق - 01:32:04

كلب او حمار او حية او عقرب وغير ذلك. وهذا تأويل سفيان بن عيينة في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا يطير بجناحه الا امم امثالكم. قال منهم من يكون على اخلاق السباع العادية. و منهم من يكون على اخلاق الكلاب و اخلاق الخنزير - 01:32:24

و اخلاق الحمار. و منهم من يتطوس في ثيابه كما يتطوس الطاووس في ريشه. و منهم من يكون بليدا كالحمار. و منهم من يؤثر وعلى نفسه كالديك. و منهم من يألف ويؤلف كالحمار. و منهم الحقد كالجمل. و منهم الذي هو خير كله كالغنم - 01:32:44

و منهم اشباه الذئاب و منهم اشباه الثعالب التي تروغ كروغانها. وقد شبه الله تعالى اهل الجهل والغيب الحمر وبالكلب تارة وبالانعام تارة و تقوى هذه المشابهة باطننا حتى تظهر في الصورة الظاهرة ظهورا - 01:33:04

يراه المتفرسون و تظهر في الاعمال ظهورا يراه كل احد. ولا يزال يقوى حتى يستتبع الصورة. فتنقلب له باذن الله وهو المسخ التام. في قلب الله سبحانه الصورة الظاهرة على صورة ذلك الحيوان كما فعل باليهود و اشباه - 01:33:24

وي فعل بقوم منها وي فعل بقوم من هذه الامة يمسخهم قردة و خنازير فسبحان الله كم من قلب منكوس و صاحبه لا يشعر اعوذ بالله فسبحان الله كم من قلب منكوس و صاحبه لا يشعر. و قلب ممسوخ و قلب مخسوف به. و كم من مفتون بثناء الناس عليه - 01:33:44

مغور بستر الله عليه. و مستدرج بنعم الله عليه. وكل هذه عقوبات واهانة. و يظن الجاهل انها كرامة و منها مكر الله بالماكر. و مخادعه للمخادع واستهزاء بالمستهزئ. و ازاغته لقلب الزائف عن الحق و منها نكس القلب حتى يرى الباطل حقا و الحق باطللا و المعروف منكرا والمنكر معروفا ويفسد - 01:34:11

ويرى انه يصلح ويقصد عن سبيل الله كحال المنافقين اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون سيء اعماله فهو منافق او مشبه للمنافقين. نعم ويفسد ورايا ويقصد عن سبيل الله وهو يرى انه يدعو اليها. ويشتري الضلال بالهدى وهو يرى انه على الهدى - [01:34:41](#)

ويتبع هواه وهو يزعم انه مطيع لمولاه. وكل هذا من عقوبات الذنوب الجارية على القلوب. ومنها حجاب القلب عن الرب في الدنيا [01:35:14](#) والحجاب الاكبر يوم القيمة كما قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم - [01:35:14](#)

بهم يومئذ لممحوبون. فمنعتهم الذنوب ان يقطعوا المسافة بينهم وبين قلوبهم. فيصل اليها. فيروا ما يصلحه ويذكيها وما يفسدها [01:35:34](#) ويشقها. وان يقطع المسافة بين قلوبهم وبين ربهم. فتصل القلوب اليه - [01:35:34](#)

يفوز بقربه وكرامته وتقر به عينا وتطيب به نفسها بل كانت الذنوب حجابا بينهم وبين قلوبهم وحجابا بينهم وبين ربهم وحالهم. ومنها [01:35:54](#) المعيشة الظنك في الدنيا وفي البرزخ والعذاب في الآخرة - [01:35:54](#)

قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. ونحشره يوم القيمة اعمى. وفسرت المعيشة بعد اذاب القبر ولا ريب انه من [01:36:14](#) المعيشة الظنك. والآية تتناول ما هو اعم منه. وان كانت نكرة في سياق الآيات. فان - [01:36:14](#)

عمومها فان عمومها من حيث المعنى. فانه سبحانه رتب المعيشة الضنك على الاعراض على الاعراض عن ذكره. فالعرض عنه له من [01:36:34](#) ضنك له من ضنك المعيشة بحسب اعراضه. وان تنعم في الدنيا باصناف النعيم. ففي قلبه من الوحشة - [01:36:34](#)

والحسرات التي تقطع القلوب والاماني الباطلة والعذاب الحاضر ما فيه وانما يواريه عنه سكر الشهوات والعشق وحب الدنيا والرياسة. ان لم ينضم الى ذلك سكر الخمر. فسكر هذه الامور اعظم من سكر - [01:36:54](#)

فانه يفيق صاحبه ويصحو. وسكر الهوى وحب الدنيا لا يصحو صاحبه. الا اذا صار في عسكر المعيشة الظنك لازمة لمن اعرض عن [01:37:14](#) ذكر الله الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم في دنياه وفي البرزخ ويوم معاده - [01:37:14](#)

لا تقر العين ولا يهدأ القلب ولا تطمئن النفس الا بالله وعبودها. الذي هو حق وكل معبود سواه باطل فمن قررت عينه بالله قررت به كل [01:37:36](#) عين. ومن لم تقر عينه بالله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات. والله تعالى - [01:37:36](#)

انما جعلوا الحياة الطيبة لمن امن به وعمل صالحا. كما قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحبينه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [01:37:56](#)

وظمن لاهل الايمان والعمل الصالح الجزاء في الدنيا بالحياة الطيبة وبالحسنى يوم القيمة. فلهم اطيب الحياتين وهم احياء في [01:38:13](#) الدارين. ونظير هذا في قوله تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير - [01:38:13](#)

ولنعم دار المتقين. ونظيرها قوله تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا كاجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل [01:38:33](#) فضله. ففاز المتقون المحسنون بنعيم الدنيا والآخرة. وحصلوا على الحياة الطيبة في الدارين - [01:38:33](#)

فان طيب النفس وسرور القلب وفرحه. ولذته وابتهاجه وطمأنينته. وانشراحه ونوره وسعته وعافيته من الشهوات المحرمة [01:38:53](#) والشبهات الباطلة هو النعيم على الحقيقة. ولا نسبة لنعيم البدن اليه. فقد كان يقول بعض - [01:38:53](#)

من ذاق هذه اللذة لو علم الملوك وابنياء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف. وقال اخر انه لا يمر بالقلب اوقات اقول فيها ان [01:39:13](#) كان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب. وقال اخر ان في الدنيا - [01:39:13](#)

الجنة هي في الدنيا كالجنة في الآخرة. فمن دخلها دخل تلك الجنة. ومن لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة قد اشار النبي صلى الله عليه [01:39:33](#) وسلم الى هذه الجنة بقوله اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق - [01:39:33](#)

الذكر قال وما بين من قال ما بين منيري قال ما بين بيتي ومنيري روضة من رياض الجنة. ولا تظن ان قوله تعالى ان الابرار لفي [01:39:53](#) نعيم. وان الفجار لفي جحيم. مختص بيوم الميعاد فقط. الھؤلاء في نعيم في دورهم الثالثة - [01:39:53](#)

ھؤلاء في جحيم في دورهم الثالثة. واي لذة ونعيم. في الدنيا اطيب من بر القلب. وسلامة الصدر ومعرفة الرب ومحبته والعمل على [01:40:16](#) موافقته. وهل العيش في الحقيقة الا عيش القلب السليم - [01:40:16](#)

وقد اتى الله تعالى على خليله بسلامة قلبه ما شاء الله في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل كيف الجمع بين قوله تعالى ثم عفونا عنكم من بعد ذلك - [01:40:34](#)

لعلكم تشكرون. قوله واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم عجل فتوبوا الى بارئكم فاقتروا انفسكم الاية. في الاولى اخبر بالعفو عنهم ثم في الثانية امرهم بقتل انفسهم - [01:41:12](#)

لا الله الله اعلم بمراده وعفوه هو توبتهم انه تاب عليهم انكم ظلمتم انفسكم ذلكم خير لكم عند باليكم فتاب عليكم فتوبته عليهم ها هي عفوه عنهم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم - [01:41:32](#)

فضل الله عليكم ورحمته لو كنتم من الخاسرين وعفو والعفو يستلزم عدم العقوبة مطلقة من العفو عن ان يهبي الله ان يهبي ابناءه للعبد ما يكفر به ذنبه - [01:43:26](#)

او يوفقه للتوبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف عرفنا آآ انه لما كلام موسى عليه السلام ربه كان صائما يذكره المفسرون ولا اعلم دليلا - [01:44:09](#)

فرنسا ولا اعلم ان في حديثا يوجب الله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل قول اهل اللغة عن بعض الحروف في القرآن انها زائدة الا تعتبر قولهم خطأ فليس في القرآن شيء زائد لا هو خطأ - [01:44:44](#)

لكن بعض ما يسمونه حلول زائد يعني زايد من حيث الاعراب ليس زائدا في كلام الله لكنه زائد من جهة الاعراب مثل حتى اذا ما جاءوها يقولون المعنى حتى اذا جاؤوها - [01:45:16](#)

هذا في اللغة هكذا اذا ما جئنا زائدة في الاعراب وليس زائدة في كلام الله والحروف الزوائد هذى يسمونها زائدة. تكون فائدتها التأكيد اليه الله بكاف ان يكون الباء زائدة - [01:45:36](#)

وكل ما يقول في زائدة فهو يدل على التأكيد تأكيد معنا الجملة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رجل يستلم معاشا يبلغ ثمانطعشر الف وخمس مئة. ويأخذ منه البنك العقاري شهريا تسعه الاف - [01:46:06](#)

وسبع مئة وخمسين كما يأخذ احد الدائنين قسطا شهريا اربعة الاف ودائن اخر الفين ودائن ثالث مبلغ الف شهريا لمدة عام ونصف قادمة والذي يصفى لي من الراتب الف وسبعين مئة وكسور ولا يخفى عليكم ما دام - [01:46:37](#)

صعوبة هذا الامر في ادارة المعيشة. فهل يحل لي الاخذ من الزكاة والحالة هذه انت الذي حملت نفسك الديون وما وما مقابل هذه الديون ما الذي هذه الديون ان كانوا عقار - [01:47:07](#)

فليس للانسان ان ان يستدين ليملك عقارا ثم يذهب يأخذ الزكاة المال موجود هذه مقابلها موجود عندك ولا يظهر لي ان انها تحل لك الزكاة والحالة هذه والا لو لو صح هذا لامكن اي واحد يذهب - [01:47:45](#)

ويشتري بعض شعب مما يتعرفه به ويتمتع به ثم يذهب يقول هذا غانم ويأخذ الزكاة بهذه الشبهة لو اشتري الانسان له سيارة فخمة اربع مئة الف واستدان بذلك وهكذا من يشتري له بيت ببليونين - [01:48:33](#)

مثلا ويجعل راتبه يدفعه في الاقساط ثم يذهب يجعل نفسه من من الفقراء هو الذي افقر نفسه الانسان اذا كان يحتاج الى سقيا ينبغي ان يحول على الاجار صاحب هذا المرتب - [01:49:06](#)

يستطيع ان يستأجر يتملق تملك حقارا وقصرا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الانتساب للقبيلة؟ بالحلف ما حكم الانتساب للقبيلة او لقبيلة بالحلف يجوز اذا كان - [01:49:42](#)

يعني لقبيلة العرب انه ينسب الشخص يقولون انه فلان التميمي بالحلف بالولاء الحلف وهكذا يقولون بالحلف لا بالولادة احسن الله اليكم يقول السائل الصحابي الذي يختم قراءته في الصلاة بقل هو الله احد - [01:50:26](#)

الا تعتبر السنة فقد اقره الرسول صلى الله عليه وسلم الله اعلم ان هذا لا يدل على عامة فعل شيء من ذلك لا ينقض على بس من فعل شيئا من هذا القبيل لا ينكر عليه لكن هذا ليس فيه - [01:51:06](#)

يعني التشريع العام وانه يشرع لكل قارئ واما ان يختم بهذه الصورة لكن من فعل شيء من ذلك فانه يقر عليه ولا ينكر عليه لكنه لا

يقتضي ان هذا سنة عامة - 01:52:38

لكل امام ولهذا لا يعرف هذا الرجل لا يرفن ان ان الناس وان الصحابة اتخذوا ذلك سنة ابو بكر وعمر وعثمان ومن بعدهم من ائمة المسلمين والله اعلم احسن الله اليكم - 01:53:02

يقول السائل عبر الشبكة اخت اه تعمل لها اختها سحر فهل لها من مقاطعتها نعم اذا علمت انها والعياذ بالله سحرتها او تعمل على لها ظالمك معنديه لها ان تهجرها تقاطعها - 01:53:29

يحفني عنها واصل عمل السحر ايضا هو معصية لله ورسوله ليس مجرد انها ظلمتها عمل السحر او الاستعانة بالسحر هو معصية يستحق عليها الاجر من من هذه المظلومة وغيرها اذا علمنا شخصا - 01:54:00

نستعين بالسحرة فانه يستحق منا الهجر والانكار احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه اغتسلت من الجنابة لكن بعض مياه تطايرت على ارضية الحمام ودست على هذه المياه بعد - 01:54:33

الاغتسال فهل يحكم بنجاسة هذه المياه؟ مع العلم ان الماء كان فيه صابون ولا استطيع ان احكم بتغير الماء بنجاسة او غيرها ارض الحمامات الان في الغالب انها ليست نجسة - 01:55:00

الغالب النجاة ستكون على في الكرسي واما ارضية الحمام فهو بلاط يصب فيه الماء ويدهب بما عليه حتى ولو قدر فيه نجاسة فانها يذهب بها الماء يوسموس الانسان واصابه رشاش مما يقع على الحمام - 01:55:24

لا يبالي بنا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة نذرت ان تصوم من كل عام عشرة ايام تصل من شهر معين. ولكن بعدما كبرت وعجزت عن الصوم تسأل ماذا عليها - 01:55:46

فليس عليه شيء ما دام انها فعلت يوم كانت قادرة فعلت يعني اوفت بنجلها وبعد العجز اصبحت معدورة بعجزها ما موقف يقول عليه الصلاة والسلام ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - 01:56:10

والان اصبحت غير مستطيبة وليس عليها شيء فيما اعلم. نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز تغطية الوجه آآ اذا كنت اصلي في مصلى النساء ولا يوجد رجال - 01:56:33

اهل العلم يقولون المرأة انت ان تفسد وجهها في صلاتها لانها مستقبلة لربها مستقبلا القبلة متوجهة الى ربنا فلا يناسب ان ان تحتسب وان استر وجه عن السائلة تفرض المسألة انه ليس عندها الا نساء - 01:57:10

او ليس عندها احد ليس لها وجهها ليس له معنى نعم وتقول احسن الله اليك. اذا رأيت من غطت وجهها هل هل ننكر عليها وننصحها؟ ننصحها نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:57:43

البسملة والمضمضة والاستنشاق هل هي سنة؟ ام واجبة في الوضوء؟ واجبان في الوضوء المضمضة والاستنشاق واجبان في الوضوء وما تابعا للوقف تابعا لغسل الوجه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا عفاولي المقتول واشترط سقوط الحق العام. فهل يسقط - 01:58:22

اذا عفا لحظة احسن اليك نعم يقول اذا عفاولي المقتول واشترط سقوط الحق العام. فهل يسقط هذا عند المحكمة احسن الله اليكم. يقول السائل اه الركبتان هل هما من العورة - 01:58:51

ما يجب ستره بعضهم يجعل يجعلها غاية وان عورة الرجل من السرة الى الركبة وتكون الركبة خارجة ينبغي سترها من باب الحمى تطول حمى للعورة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورد نهي عن النوم بعد صلاة الفجر - 01:59:53

انه يذكر اه ان النبي رأى احدا دائما ما امره بالاستيقاظ وقال انها ساعة تقسم فيها الارزاق لكن لا ادرى عن صحته والله اعلم - 02:00:45